

- **שם המחקר:** מודל עבודה "שירות ממוקד אדם בטיפולים דנטליים לאנשים עם מוגבלות" מטעם בית איזי שפירא - הערכה איכותנית לבחינת ההשפעה של המודל מנקודת המבט של צוות המרפאה והורים/מלווים של מקבלי שירות עם מש"ה.
- **שנה :** 2025
- **סוג מחקר :** מחקר
- **מס' קטלוגי :** 890-690-2022
- **שמות החוקרים:** ד"ר עדי פינקלשטיין וד"ר צביקה אור.
- **רשות המחקר:** המרכז האקדמי לב

- **מوضوع البحث:** نموذج عمل "الخدمة المتمحورة حول الإنسان في علاجات الأسنان للأشخاص ذوي المحدودية" التابع لمؤسسة بيت إزي شبيرا - تقييم كفي لبحث أثر هذا النموذج من منظور طاقم العيادة وأولياء الأمور/المرافقين للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية.
- **السنة :** 2025
- **نوع البحث :** دراسة
- **رقم النموذج :** 890-690-2022
- **أسماء الباحثين:** د. عادي فينكلشطين و د.تسفيكا اور
- **السلطة المسؤولة عن البحث:** المركز الأكاديمي ليف

ملخص البحث

هذا البحث يدعم مالي من "صندوق شاليم"

صحة الفم لدى الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية تتأثر بعوامل متعددة، من بينها سوء التغذية، نقص الدعم في الحفاظ على نظافة الفم، الاستهلاك المتكرر للسكريات والأدوية التي تقلل من إفراز اللعاب. هؤلاء الأشخاص يعانون من متلازمات جسدية ومشكلات صحية مختلفة تزيد من خطر الإصابة بمشكلات في صحة الفم والأسنان. بالإضافة إلى ذلك، يواجهون صعوبات في تلقي علاج الأسنان نتيجة لعوائق معرفية وسلوكية وجسدية، إلى جانب حواجز مالية وبينية، مما يؤدي إلى محدودية الوصول إلى علاجات عالية الجودة. نموذج العمل "الخدمة المتمحورة حول الإنسان في علاجات الأسنان للأشخاص ذوي المحدودية"، الذي طُوّر في عيادة الأسنان التابعة لمؤسسة "بيت إزي شبيرا"، يتضمن ثلاثة مكونات رئيسية: الخدمة المتمحورة حول الإنسان، علاج الأسنان الملائم، والمقاربة متعددة التخصصات، وهي منهجية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية.

هدف البحث: في هذا البحث تمت دراسة مبادئ النموذج وتطبيقه من وجهة نظر أفراد عائلات الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية الذين يرافقونهم لتلقي العلاج، وكذلك من وجهة نظر طاقم العيادة.

طريقة البحث: بحث كفي أجري في عيادة الأسنان التابعة لمؤسسة بيت إزي شبيرا. تم تنفيذ ست مشاهدات أولية، مدة كل واحدة منها أربع ساعات داخل العيادة. بعد ذلك، أجريت مقابلات متعمقة شبه مُنظمة مع 26 من أفراد العائلات المرافقين و17 من أفراد طاقم العيادة (أطباء، مساعدات، وموظفي إدارة). جميع المقابلات تم كتابتها نصياً وخضعت لتحليل وفق منهجية التحليل الموضوعاتي (thematic analysis).

حصل البحث على موافقة لجنة الأخلاقيات التابعة للمركز الأكاديمي لف، وكذلك على موافقة قسم البحث في وزارة الرفاه والضمان الاجتماعي وقسم البحث في مؤسسة بيت إزي شبيرا. وقع جميع المشاركين على استمارة موافقة قبل بدء المقابلة.

النتائج: من خلال تقارير أفراد العائلات تبين أن تقديم رعاية شخصية مخصصة لكل متلقٍ للخدمة، تبعاً لقنوات التواصل التي يفهمها، مع غياب الأحكام المسبقة واستخدام وسائل مساعدة متنوعة من مجالات مختلفة، يتيح للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية الحصول على العلاج الأمثل والمناسب الذي يستحقونه. تجربة النجاح في تلقي العلاج تعزز الدافعية للاستمرار في الحضور إلى الجلسات، ما يخلق استمرارية علاجية ضرورية للحفاظ على صحة الفم والأسنان على المدى الطويل.

أما بالنسبة لأفراد الطاقم، فقد وُجد أن معظمهم لم يكن لديهم خبرة سابقة في علاج أشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية، واكتسبوا المعرفة والمهارات أثناء العمل الميداني من خلال المشاهدة والتعلم العملي، بينما لدى بعضهم خبرة سابقة من دراستهم أو عملهم السابق. أظهر البحث أن علاج هذه الفئة يتطلب ملائمة العلاج وفق احتياجات المريض والتعامل مع مخاوفه أو مقاومته أثناء العلاج.

يشمل تكييف العلاج أحياناً الحاجة إلى تخدير عام، وأخذ القيود المتعلقة بالحفاظ على نظافة الفم بعين الاعتبار، إلى جانب توجيه وتعليم المرافقين. أثناء العلاج، يسعى الطاقم للحفاظ على جو إيجابي وهادئ رغم التحديات، والتي تشمل صعوبة في تفسير إشارات الألم لدى المريض وكذلك صعوبة في الحفاظ على استمرارية العلاج.

لتهذئة المرضى وملاءمة العلاج لاحتياجاتهم، يستخدم المعالجون أدوات وتقنيات خاصة. يتم العلاج مع الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية بشكل تدريجي، يبدأ بوتيرة بطيئة لبناء الثقة وتكييف العلاج مع الاحتياجات المتغيرة بمرور الوقت. كما يُعد المرافقون جزءاً لا يتجزأ من العملية العلاجية، إذ يساهمون في تسهيل التواصل بين الطاقم والمريض.

مناقشة: يتضح من نتائج البحث أن نموذج العمل المتبع في بيت إزي شبيرا، والذي يستند إلى الخدمة المتمحورة حول الإنسان، علاج الأسنان الملائم، النموذج متعدد التخصصات، يساهم فعلياً في تحسين تجربة المرضى والمرافقين لهم. يساعد هذا النموذج المعالجين على تقديم رعاية شاملة وعالية الجودة، ويوجه عملهم بطريقة أكثر تركيزاً، كما يحسن النتائج السريرية من خلال تكييف العلاج وفق الاحتياجات الفردية لكل مريض.

الاستنتاجات العملية المستخلصة من الدراسة تؤكد على أهمية تطبيق هذا النموذج في جميع عيادات الأسنان التي تقدم خدمات للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية. إن التدريب المهني العملي للطاقم المعالج، وتجهيز غرف العلاج بوسائل تسهل على المرضى فترات الانتظار وتلقي العلاج، إلى جانب تخصيص ميزانية ملائمة، كلها عوامل ستساهم في ترسيخ مبادئ هذا النموذج في بيئات علاج الأسنان المختلفة.

مفتاح الكلمات: علاج الأسنان؛ بيت إزي شبيرا؛ الخدمة المتمحورة حول الإنسان في علاجات الأسنان للأشخاص ذوي المحدودية؛ المحدودية الذهنية التطورية.

- [للمحتوى الكامل](#)
- [لمجمع الأبحاث لصندوق شاليم](#)
- [مجمع أدوات البحث لصندوق شاليم](#)

Shalem Fund for the development
of services for people with
disabilities in the local councils

صندوق شاليم لتطوير الخدمات
لذوي المحدودية الذهنية التطورية في
المجالس المحلي

קרן שלם לפיתוח שירותים
לאנשים עם מוגבלויות
ברשויות המקומיות

